

موقع تنقيفة المري

شارع بشار الحمد

مركز وادود (1359)

الدرر احسان في حل مشكلات قوله تعالى

الآن جمع العقيد يحقير بي الصلاح على نور

الدين بن محسن الصعدي الكلي

الوفادي الازهري عن

عند امين امين

امين

مركز وادود للمخطوطات
wadod.com

جرائد: طارق الخويطر
البلد: السعودية - الرياض

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين
 الحمد لله الذي خصنا اوليائه بحفظ كتابه المصون
 ورفع عنوان تشريفهم فها هم يذكره مشتغلون
 وانضمهم بعلم القدرات فها هم بتفسير طيبة نشره
 موثقون واسعدهم بحفظ كتابه فها هم يرتلون
 بحمديون فها هم يحفظه فرفع قدرهم وعلي غيرهم
 متشرفون فها هم يمدون دنيا واخرى وفي الجنة
 يرتلون ويعزون وامنهم من مكره فها هم في حرس
 اما نبيد امنون بخبره علي ما اولان امن النعم فها هم
 عنها بلسان الحمد مقصرون ونشكره لشكر قومه
 عدوا في مزيد انعامه يرتعون ونشهد ان لا اله
 الا الله وحده لا شريك له شهادة نذرها ليوم
 لا ينفع فيه وال ولا يتون ونشهد ان سيدنا محمدا
 الذي انزل عليه القران قانع الفصحا والبلغا
 ونزكهم في امرهم مشهورون فها هم يسعدون قومه
 فها هم في الغنيمة السابغون الاون صلى الله
 عليه وعلي اله واصحابه وذريته ما صاح طاهر فوق

اعلا

اعلا الغضون وبعد فيقول العبد الفقير الي رحمة
 ربه ابو الصلاح علي نور الدين بن محسن الصعدي
 المالكي الوفايي الازهري سألني بعض اخواني ان اجمع
 رسالة في بعض مشكلات قوله تعالى في سورة بوش
 ائنم اذا ما وقع آمنتم به الان وقد كنتم به تستعجلون
 وقوله تعالى فيها ايضا الان وقد عصيت وما فيها
 من الاوجه للقر السبعة والعشرة وكذلك ايات
 الاستفهام في بعض سور القدران مما قرأت في شيخ
 الامام العالم العلامة مفيد الطالبين وعمدة السالكين
 صوفي اهل زمانه ووحيد عصره واولاده محمد ابن
 قاسم البقري الشافعي الازهري الاشعري حفظة
 الله تعالى علي المسلمين ونفعنا ببركاته وبركات
 علومه في الدنيا والدين وسميتها الدرر الحسان
 في حل مشكلات قوله تعالى الان فاقول وبالله
 المستعان وعليه المعول والتكلان مقدمة
 في تعريف هرة الاستفهام الداخلة علي قوله تعالى
 الان قال الشيخ العالم العلامة محمد بن الجزري

في رسالة المسماة بالاعلان في مسألة الآن كانت
الاصل فيها الآن بهمزة قطع مفتوحة بعدها الف
وصل بعدها لام ساكنة بعدها همزة مفتوحة بعدها
نون وقد اختلف اهل الادب في كيفية تخفيف همزة
الوصل بعد اجماعهم علي عدم حذفها لالتباس بالخبر
وعلي عدم تخفيفها لانها همزة وصل فمن اهل الادب من
خففها بان جعلها بين بين لا فتاحها ولا فتوح ما قبلها
قياسا علي تخفيف الازرثم وهذا مذهب ابي الطاهر
اسماعيل بن طاهر بن خلف صاحب العنوان لم يذكره
غيره واخذ الوجهين في الكامل والتيسير والشاطبية
وهو اختيار ابي عمرو وعثمان بن سعيد الذي قال
وهي الاوجه عندنا في تسهيل هذه الهمزة لقيامها
في الشعر مقام المتحركة ولو كانت مبدلة من همزة
لقامت في مقام الساكن المحذور لو كان كذلكا تكسر
هذا البيت وهو ما استده ابن الانباري
الحق ان دار الرباب بناعدت او انبت جبل ان قلبه طائر
وقال اخر الخبير الذي انا استغنيه ام الشر الذي هو بينغيني

وانشد

وانشد قطرب بهمز سينه نقلت لها جودي فخالن مجيبة
أأ كجد هذا منك ام انت هلزله ومنهم من خففها بالبدل
فابدلها الف المحضة لانها واجبة التخفيف فتخفيفه
بالبدل وانما خففت المفتوحة بعد فتح بالبدل جوازا
كالاذرثم والبدل مذهب الاكثرين من النحاة واهل
الادب وهو الذي قرانا به من طرف ابي غلبون وبني
صاحب التبرمة وابي العباس المهدوي صاحب
الهداية وابي عبد الله بن سفيان صاحب الهادي
وابي عبد الله بن شريح صاحب الكافي وابي القاسم
ابن القاسم بن النعمان صاحب التخريري والعراقيين
قاطبة وهو الوجه الثاني في الكامل والتيسير
والشاطبية فمن لم ينقل حركة الهمزة بعد اللام الى اللام
الساكنة قبلها مد علي الالف بعد الهمزة الاولى
مدا مشيعة لانها الساكنين كقوافح السور ومن
نقل كورس وقالون وابي جعفر فلا يخلو وان
يعتمد على التبرمة او لان لم يعتد بحركتها وقد رسكوها
اذا النخل عارض وجب حينئذ مد الالف بعد همزة

الاستغناء مما يشبه كما يجب مدحا حالة النقل وان
اعتد بحركتها فصر وهذا ان الوجهان نص عليهما
ابوالحسن طاهر بن غلبون وغيره في الم احسب حالة
النقل وفي الم الله حالة الوصل وذلك اصل مطرد
عند القراء اذا علم ذلك فان لورش مذهبها اخر
تختص به في المد بعد الهمزة وذلك المقصود من ذكر
هذه المسئلة فتقول الائمة الذين نقلوا عن ورش
من باب آمن وازر وشبهه لا يخلو عندهم حرف
المد الاول من الآن اما ان يكون واجب البديل
او جائزة فمن كان عنده جازم البديل كصاحب
التيسير والشاطبية فلا يجوز ان يلحق عنده
بباب آمن وازر لانه واجب البديل بل بباب
الذرهم والذ فان جازم البديل لثبوت
التسهيل عندهم في القراءة الاخرى فان نظرنا
الي ما كان في الاصل قبل النقل مدد نام مدامشعا
مثل الذرهم وانت حالة البديل ايضا واما
من كان عنده واجب البديل كما هو مذهب
المجهدون

المجهدون من اهل الادا فلا يجوز ان يلحق عندهم
بباب آمن وازر الا على تقدير اعتدادهم بالعا
رض وذلك بعد اصل لورش ينبغي ان يعرف
وهو ان مذهبهم ان حرف المد الواقع بعد الهمزة
ان اوقع بعده همزة او ساكن مد لاجل الهمزة
والساكن لانه اقوي فيلحق الاضعف وهو مد
لاجل الهمزة قبله لان مد حرف المد للهمزة
قبله ضعیف وسده للهمزة بعده او للساكن
قوي واذا اجتمع معنسا سببان ضعيف وقوي
روعي الاقوي والتي الاضعف ولذلك لم يكن
لورش في أمين وراي ايد بيرم و جاوا باهم
و نحوه ثلاثة اوجه بلوجه واحد وهو المد
سراعاة للهمزة والساكن الذي بعد حرف
المد وله اذا وقع علي راي و جاوا الثلاثة
الاوحد الذي له لزوال الهمزة التي بعدها
فاذا علم ذلك فان لم يعتد بالعارض في الآن
وهو نقل الحركة بمد لورش مدامشعا من

من احد سكن اللام لان حركتها عارضة فهو على
هذا التقدير مثل آيتين البنية والذكرين والله
اذن لكم وان اعتدنا بالعارض والي ما آل اليه
اللفظ يكون فيه ثلاثة اوجه فيشبهه من
مذهبه الاشباع ويوسطه من مذهبه التوسط
ويقصره من مذهبه القصر هذا حكم الالف التي
قبل اللام واما الالف التي بعد اللام فان من نقل
عن ورث مدائن وان فيهما على ثلاثة اقسام
شهم من اطلق فيها المد كساير الباب ولم يفرق
بينهما وبين غيرهما كمي صاحب البصرة فانه
استثنى عاد الاولي ولم يستثنى الا من مذهبه
الاشباع وكاين عمرو والداي صاحب التيسير
فانه لم يستثنه مع استثنائه اسرايل وغيره
ومذهبه التوسط وضمهم من استثناه كما
استثنى غيره كاين عبدالله بن سفيان صاحب
الهادي والي عبدالله بن شرح صاحب الكافي
والي العباس المهدوي صاحب الهداية ومنهم
من

من لم يستثنه ولا استثنى شيئا من البان فما اجمع
على استثنائه كالقران وميولها ما اختلف فيه
كالان وعاد الاولي كاين الطاهر صاحب الفنون
والاهواري واين الفخام صاحب التجر يد والي
الحسن بن بليمة صاحب التخليص فيجتمل لهم وجهان
ان يكون مستثنى عندهم كما استثناه غيرهم وان
يكون مستثنى عندهم كما لم يستثنه فاذا جعلنا هـ
غير مستثنى اشبهه من مذهبه الاشباع كصاحب
الفنون والتجر يد ويوسطه من مذهبه التوسط
كالاهواري واين بليمة فينبذ يكون حاصل ما
يظهر لورث في هذه الكلمة على تقدير جواز
البدل كما هو مذهب الشاطبي والداي ومن
واقفهما وعلى تقدير وجود البدل على مذهب
غيرهم ان لم يقيد بعارض في المذهبي ستة
اوجه احدها مد الاود والثاني مدا مشعا وهذا
الوجه طريق الشاطبي ومكي ويختم لصاحب
التجر يد ولا يجوز ان يكون لصاحب الفنون

لان مذهبه شهيد الاول الثاني مد الاول وتو
 سط الثاني طريق التيسر والشاطبية ويحمل
 الالهوازي وابن بليمة الثالث مد الاول وقصر
 الثاني طريق الشاطبي ايضا وطريق بن سفيان
 وابن شريح والمهدوي ويحمل الالهوازي وابن
 بليمة وصاحب التجر يد فهذه ثلاثة اوجه مع
 مد الاول على تقدير جواز البدل ووجوبه نظر
 للاصل وعدم الا اعتداد بالعارض وتحوير لهم
 ثلاثة اخرى عن ورش مع القصر في الاول على
 تقدير جواز البدل ووجوبه اعتدادا بالعارض
 فكل من مد الاول قصره مع ماله في الثاني وهذه
 السنة اوجه تحوير لقالون وابي جعفر في الوقت
 ويظهر لورش على تقدير وجوب البدل مع الا
 اعتداد بالعارض ثلاثة اوجه الاول مدهما
 طريق مكي ويحمل لصاحب التجر يد الثاني قصر
 هما طريق ابي الحسن بن علي بن ويندرج في
 السنة السادسة الثالثة في اللفظ وهو التاسع
 في

في الحكم والسابع في الواقع توسطهما ولا اعلمه مذهب
 احدا بالنص وانما يحتمله عبارة الالهوازي وابن
 بليمة كما يحتمل عبارتهما الثامن في اللفظ وهو
 توسط الاول وقصر الثاني فان وري لهما هذا
 فري لهما بما قبله وان منع هذا منع ما قبله ويقتضي
 في القسمة العقلية بان تاسع وهو توسط الاول
 واشباع الثاني وهذا الوجه لا اعلمه مذهب احد
 بنص ولا احتمال وكتاب الله منزله عن ذلك
 والله اعلم فهذه الالوجه مع البدل واما مع التسهيل
 فيظهر لورش ثلاثة اوجه المد والتوسط والقصر
 فالمد من ظاهر كلام كلام الشاطبي والقصر طريق
 بن علي بن ان اخذ له بالتسهيل ولم اراه ذكره
 في كتاب التذكرة ولا نقله عنه احد بالتصريح
 وهو ظاهر كلام الشاطبي ويحتمله كلام صاحب
 العنوان ايضا انتهى كلام الشهر بن الجزري
 رحمه الله تعالى ولقد اجاد شيخنا حفظه الله
 تعالى علي المسلمين وادام النفع بعلمه وبركاته

ويحتمل كلام صاحب السمان في التوسط طريق التيسر
 وظاهر كلام الشاطبي في

في الدنيا والدين في رسالته المسماة بفتح الكبير
المتعال بشرح مذهبه الاشكال عن بعض كلام
ذي الجلال فاوضح مشكلات هذه الآية الشريفة
ونظمها بقالب فخره وشرحها بحرفه ذهنية
فهو رسالة جليلة المقدار لم يسبق الي مثلها
في قطر من الاقطار اذ ادم الله عليه جزيل الانعام
و بواة على صنيعة دار السلام وها انا اعترف
من بعض تحفه مقترفا بتقصير اللسان الي
لست من اهل هذا الميدان الذي تحول فيه
حول الفرسان لكونها اصدق الشيع حفظه
الله تعالى بنظره فحلت على ركبته من بركته
فصرت بحر عرفانه اسبح و يفيض امتدا
دائه اثقم واخذت بعضا من فوايد هذه
الرسالة العظيمة والدرة الفويصة اليتيمة
فاقول وبالله المستعان وعليه المصير والتكلا
قال الشيخ حفظه الله تعالى اذا عرفت ذلك
فاعلم ان نافع ابا النضر في الآن بالمد والقصر
فالمد

فالمد على انه لم يعتد بالعارض والقصر على انه اعتد
به لكون السكون نزال بالنقل وعنه تسهيل حمزة
الواصل من غير اذخالة هذا الكلمة بكلمة على
قصر امنتم لورثش اما قالون فليس له الا ذلك
على قصر المنفصل ومدته ثم على التوسط وامنتم
لورثش تاتي ستة اوجه التوسط والمد والقصر
في الاول لان وكذا في الثلاثة في اللام ثم يوجه
التسهيل وهما التوسط والقصر وعلى مد امنتم
تاتي عليه بالمد في الاول بعد حمزة الاستفهام
والمد والقصر في الثاني بالقصر في الاول
الكائنة بعد حمزة المذكورة والمد في الاول
لان وقصره فيحصل اربعة اوجه ثم تاتي بتسهيل
حمزة الوصل الكائنة بعد حمزة الاستفهام والمد
والقصر في الاول لان هذا اذا اركبت الان مع
امنتم واما اذا وقفت على به فلك في الان على
وجه الابدال ستة اوجه وذلك ان الذي
مد الاول بعد حمزة الاستفهام المد والتوسط

والقمر وعلى المدياتي في الان هذه الثلاثة وعلى
التوسطيات في الان توسط وقصر وعلى
القمر القمر لا غير فحده ستة اوجه وان
اسهلت حمزة الوصل تأتي بثلاثة اوجه
وهي المد والتوسط والقصر في الان فحمة
الاوجه باوجه التسهيل تسعة واما اذا
وقفت على الان اي على ثوبها فتاتي بثلاثة اوجه
في حمزة الاستفهام المد والتوسط والقصر وتاتي
على مد الا لو الكاينة بعد حمزة الاستفهام با
مد والتوسط والقصر في الان وعلى التوسط
في الا لو تاتي بالاوجه المذكورة وكذا على
القصر فالجمله تسعة اوجه ثم تاتي باوجه
التسهيل الثلاثة فالجمله اثنا عشر وجهما قال
ذلك محمد بن اسد تلميذ الشمس بن الجزري
وهذا الايتاني الا اذا وقفت على الهام منه
وابتدأت بالان فان الشمس بن الجزري نظم
بينين فيما يتعلق بقطع الان عما قبلها فقال
للانزرق

للانزرق في الان ستة اوجه على وجه ابوالاوي
وصلها تحريك فمد وثلاث ثانيا ثم وسطن به
ويقصر ثم بالقصر مع قصره ونظما الشيخ محمد بن
نظا الدين القباقي في بيتين من بحر الرجز
فقال
وان يصل سبلا الان ومداه للانزرق الاول
ثلاث الاخرى وعدده توسط كل منهما وقمره
والسادس التوسط فالقصر انتهى ووافق
نافعا من طريق الدرة بن وردان عن ابي
جعفر وليس في طريق طيبة التيسر من خالف
في ذلك بل هو على اصوله واما حمزة فله السكت وعدده
على التحقيق وكذا الوجهان على التسهيل واذا
وقف فهو على اصله من الوقف بالنقل والسكت
وكذا على وجه التسهيل النقل والسكت واما
اذا اردت ان تقول له باوجه الوقف الجارية بين
القرافله في ذلك اثنا عشر وجهها وهي اوجه
النقل المد والتوسط والقصر واوجه السكت

الثلاثة وكذا اوجه التسهيل الثلاثة ووجه
السكت على التسهيل الثلاثة ايضا فافهم ذلك
فقل من يتنبه لذلك ووافقه في السكت كل طريق
طيبة الشرايين ذكوان وحصى وادريس عن
خلق في اختياره وصحة على اصولهم من تحقيق
وتسهيل وقد نظرت العلامة الشيخ علي الشيرازي
ما يتعلق بهذه اورش في الاث فقال للارزقي
في امنم حيث ركبت مع الاذن بالابدال وجهان
مع عشر فان تقصر منتم فمدا وقصر الاول مدي
لان والثاني بالعصر وان وسط فالثاني
اقصر ووسط مع المد والتوسط والقصر
اذا فادروا مع مدها مدقصر وعكسه وقصرها
والمد اذا ظهر الشرا الا انه رحبه الله اقتصر
في النظم على الاثني عشر وجها وترك باقي الواجهة
اي اوجه التسهيل الخمسة اه تولى والحاصل
انك اذا اردت الجمع لقوله تعالى انما اذا ما
وقع امنم به الان وقد كنتم به تستعجلون
وركبت

وركبت امنم مع الاذن فتبتدي لقانون بالقصر
فيه وعدم الصلة وثلاثة اوجه في الاذن المد
والقصر والتسهيل ثم تقطوع عليه ابا عمرو
بالبدل والتسهيل ويندرج معه يعقوب ان
كنت تقرا من طريق الدررة ثم تأتي بالمد فيه
وعدم الصلة وعليه الواجب الثلاثة في الاذن
وتقطوع عليه ابا عمرو وكما تقدم ويندرج مع
ابي عمرو وبن عمرو وعاصم ان كنت تقرا بمرئيتي
والا فتاتي بالمد لابي عمرو وغيره بعد مد
ورش ثم تأتي في المد بالمد في به لورث
وعليه ثلاثة اوجه المد والقصر والتسهيل
وتقطوع عليه حمزة بمد البدل والسكت ثم
بالسهل والسكت ثم تأتي بالصلة مع عدم
المد وعليها الواجهة الثلاثة المذكورة
كما تقدم ثم تقطوع عليه بن كثير بالبدل
والسهل ويندرج مع قالون بن عمرو ان
ان كنت تقرا من طريق الدررة ويندرج

بن جهم مع بن كثير ثم تأتي بالمد على الصلة
وعليه الاوجه الثلاثة المتقدمة ثم تأتي
لورث بالتوسط في امتم وعليه ثمانية ،
اوجه في الان وهي المد في الهمز والتوسط
والقصر في اللام والتوسط في الهمزة والتو
سط والقصر في اللام والقصر في الهمزة والتوسط
والقصر في اللام والتسهيل في الهمزة والتوسط
والقصر في اللام ثم تأتي له بالمد الطويل في
امتم وعليه ستة اوجه في الان وهي المد في
الهمز والمد والقصر في اللام والقصر في الهمز
وامد والقصر في اللام والتسهيل في الهمز
وامد والقصر في اللام وكذا اذا اردت جمع
قوله تعالى الان وقد عصيت فتبتدي لقاون
بالاوجه الثلاثة المذكورة وهي المد والقصر
والسهيل واما ورث فله فيها تسعة اوجه
وهي المد في الهمز والمد والتوسط والقصر في اللام
والتوسط في الهمز والتوسط والقصر في اللام
والتوسط و

والقصر في الهمز واللام والتسهيل في الهمز والمد
والتوسط والقصر في اللام انتهى واما قوله
تعالى قل الذكربين في موضعي الانعام وقوله
تعالى قل الله اذن لكم في موضع يونس
وقوله تعالى اصطفى الله خيرا في سورة النمل
فجميع القوافي من البدل والتسهيل واما قوله
تعالى به الشعر في سورة يونس فقراه ابو
عمرو بن جعفر بالاستفهام فلهما فيه البدل
والتسهيل وقرأه الباقر بن الاخيار والمد
على وجه البدل بقدر ثلاث الفات وحكي
السجاوي بقدر الفيني والوجهان صحبا
والاكثر يقولون بمد بقدر ثلاث الفات
انتهى واما آيات الاستفهام المكرر والمرا
د ان تقدم همزة الاستفهام على اذ او اينا
وتقديم اذ او اينا التي تصاحبا
همزة الاستفهام هو الاكثر وقد تقدم
اينا على اذ او ذلك في قوله تعالى في سورة والناس

والاستفهام في الثاني فيما تقدم ذكره وحالف
قاعدته في الخبر والتارة فاستفهم في
الاول واخبر في الثاني وزاد في الثاني لمن
استفهام الخبر وهو والكسائي نونا واما في
سورة الواقعة فاستفهم فيهما معا وقرأ
حفص وبن كثير بالاخبار في الاول من
استفهام العنكبوت فتحصل ان الذين
يقرون بالاخبار في الاول من العنكبوت
هم نافع وابن كثير وابن عامر وحفص
وقرأ باقي القراء بالاستفهام في جميع المواضع
التي تقدم ذكرها وكل منعم على اصله
من اسقلا وحقيق وادخال وعلمه الى
ان اكثر الطرق عند هشام على الفصل بالالف
مع التحقيق فهذا الباب اعني الاستفهام
وبذلك قطع صاحب التيسير والشاطبية
وسائر المغاربة واكثر المشاركة كابن شيطا
وابن سوار وابي العز والهمداني وغيرهم
وزعم

وذهب اخرون الى اجراء الخلاف عنه في ذلك
كما هو مذهبه في سائر هذا الفرع منهم ابو
صالح سبط الخطاط والهمداني والصفراوي
وغيرهم وهو الظاهر قياسا ذكره في الشروخ
الوجهين في الطيبة انتهى واما من طرقت الدرة
فابو جعفر يخبر في الاول من احد الاستفهام
ين ويستفهم في الثاني في جميع المواضع وا
لوفي سورة الصافات فاستفهم في الا
ول واخبر في الثاني واما الموضع الثاني
منها فهو ثيب علي قاعدته وكذلك خالف
في سورة الواقعة فاستفهم في الاول
واخبر في الثانية واما يعقوب فانه يستفهم
في الاول ويخبر في الثاني كنافع وعكسوا ب
جعفر وخالف في العنكبوت فاخبر في الاول
واستفهم في الثاني ووافق اصله في النمل فاستفهم
فيهما واما خلف فهو على اصله يقرأ بالاستفهام
في جميع ما تقدم ذكره انتهى واما قوله تعالى ها انتم

فقد وقع منها موضعان بالاعراب وهما قوله
تعالى ها اثم هو لا حاجته ها اثم ولا تحبونهم
ولا تحبوا ولموضع بالنساء وهو قوله تعالى
ها اثم هو لا جاد لثم عندهم وموضع بالقتال
وهو قوله تعالى ها اثم طول لا تدعون لتنفقوا
في سبيل الله والحكم فيها انك تسهل من اثم
لنافع وابي عمرو وادخل لقولون وابي عمير الفا
بين الها والهمزة وورش قرأ بعد الادخال
وله وجه ثان وهو ابدال الهمزة الفاء والمد
عليها بقدر ثلاث الفات وحكي السجاوي
الفين ويسمى المد مدا كميئاً مخففاً والقول
جاريان ايضا في كل مثقل وقد قرئ بهما
الا ان اكثر اهل الاداء على المد في ثلاث
الفات وبه قرأنا علي شيخنا واخبر الله قرأ
به علي شيخه كذلك وما ذكره عن قالون
وابي عمر وهذا ادخال الالف بين الها والهمزة
جاء علي ان الها مبدلة من همزة الاستفهام

كنونهم

كقولهم في ارفقت الها معرفة وحكى عنهما وجه
ثان ان الها للتثنية فيه القمر والمد فيدخل
القصر في وجه الادخال المتقدم فيكون من
وجهين ويكون المد على قاعدة من مد قد
الف ونصق والفين وابن كثير والباقون
يقرون بتحقيق الهمزة الا ان قنبل يقول
ها اثم من غير ادخال علي وورش فعلته والبا
قون يقولون بالادخال علي وورش فاعلمت
وما ثبت من كون الها مبدلة من همزة الا
ستفهام او الها للتثنية ثابت للجو
فيين وابن عامر الا ان كونها مبدلة من
همزة الاستفهام اكثر في الاداء عندهم وكل
من الكوفيين وابن عامر شيخا كان اولاً وياً
اذ جعلت بها للتثنية بمد علي قاعدته
اما وورش وقنبل فنقل عنهما ابدالها من
همزة الاستفهام واما الهزبي فيقول بالقصر
علي قاعدته سوا قبل انها مبدلة من همزة

الانتظام او انها للتنبه ومن روي عنه
التسهيل فهو بين العمرة والاقبال كونه
مفتوحا والله اعلم واما من طريق الدرّة فابو
جعفر علي اصله مثل قالون وخالف يعقوب
اصله فقرا بالتحقيق وكذلك خلق على
اصله في التحقيق انتهى وتقدم ناقلا
ان ورشايقرا يقدم الادخال وله وجه ثان
وهو ابدال العمرة الفاء والمد عليها بقدر ثلاث
الفات هو مذهب الشاطبية والدرّة واما
من طريق طيبة الشرف فروي عنه بعض اهل
الادب اثبات الاقبال كقراة ابي عمرو وابي جعفر
وقالون الا انه يمد جميعا علي اصله وهو
الذي في السبحة والكافي والفتاوى والتميز
والتلخيص والتذكرة وعليه جمهور المصريين
والمفازية انتهى من الشرف فيصير له من طريق
الطيبة ثلاثة اوجه القصر والادخال والبدل
وهذه الثلاثة للزهري واما الاصباحي
له

له وجهان القصر والادخال فقط واما
قنبل فزيد له من هذه الطريقة ايضا الا
ثبات فيصير له من طريق ابن شبنوذ اثبات
ومن طريق ابن مجاهد القصر والله اعلم فاذا
اروت الجمع لهذه الالية فانت تبتدي
لقالون بالقصر فيهما التمهيد واثباته
قد رالف مدا طيبا ويقدم الصلوة وبالقصر
في المنفصل من هو لا ويندرج معه ابو عمرو
ثم بالمد في المنفصل من هو لا ثم بالصلوة ايضا
علي قصرها انتم ثم تاتي عليها بالقصر والمد
في هو لا ويندرج معه في الصلوة ابو جعفر
اذ كنت تقرا من طريق الدرّة ثم تاتي بالمد
فيها انتم مع عدم الصلوة والمد ايضا والمنفصل
من هو لا ويندرج معه ابو عمرو ثم تاتي
بالصلوة فيتم لقالون ستة اوجه ثم
تاتي بورشد بالقصر فيهما التمهيد
من غير ادخال ثم يمد البدل ثم تاتي باليزي

بالصلة مع التحقيق والادخال ثم يقبل ايضا
بالتحقيق وبعد الادخال ثم تأتي بابن عامر
بالقصر في ها انتم الا الله بيثبته قدر الفهدا
طبيعيها كما تقدم لقالون واي عم وبالتحقيق
ايضاً ثم يعاصم ثم حجرة علي قصر بن عامر
وتعطو علي بن عامر يعقوب ان كنت
تقرأ من طريق الدرّة ثم تأتي بالمد لا بن
عامر علي قاعدته ثم يعاصم ثم حجرة فهذه طريق
السبع واما جمعها من طريق طبية الشرفانك
لما تأتي بالوجه المتقدمة لقالون واي
عمرو ويندرج معهما الاصبعاني في وجه الاد
خال تأتي للاصبعاني بالقصر والتسهيل في ها
انتم وبالقصر في المنفصل ثم هو لا ثم مدة
ثم بالمد لا بن عرف ثم بالمد لا بن عرف في ها
انتم مدا مشعاع التسهيل وتجوز القصر
لانه بعد هم مغير بالتسهيل كما ذكره
في الشرف ثم تأتي للابن عرف بوجه البدل في ها انتم
ثم

ثم بالنز ويندرج معه قنبل في الادخال من
هذه الطريق ثم تأتي بالوجه الثاني لقنبل وهو
عدم الادخال ثم تأتي بابن عامر كما تقدم الى
انك تقدم الحلواني بالقصر في المنفصل من هؤلاء
لا ثم بالمد لهشام ثم بالمد للاخفش ويندرج
معه حجرة ثم يعاصم ثم بالسكت لحجرة في المنفصل
وبعد منه في المتصل ثم بالسكت فيهما معانتم
بالمد ليعقوب لان له المد من هذه الطريق
ثم تأتي بالمد لا بن عامر في ها انتم ثم للاخفش
ثم يعاصم ثم بالسكت لحجرة في ها انتم وفي المنفصل
من هؤلاء او بعد منه في المتصل ثم بالسكت فيهم
جميعاً ثم بالمد ليعقوب فهذا حاصل هذه الآية
والله اعلم واما قوله تعالى سوات علي مذهب ورث
فقد تقرر في مذهب الشاطبية ان كل واو واو
وقفتا بي فتح وهمزة لورث فيهما وجهان
الوسط والمد كسوا وشي ومنه هذا اللفظ
وقد ذكر الشاطبي رحمه الله ما يؤخذ منه ان

ان في سوات تسعة اوجه لورش وذلك
انه ذكر ان حرف المد اذا تاخر عنه الهمز
لورش فيه القصر والتوسط والمد اشار
الي ذلك بقوله
وما بعد همز ثابت او مفير فقصر وقديروي
لورش مطولا او وسطه قوم فدخل في عموم
ذلك سوات وذكر في اخر الباني واوها
خلافه والخلاف داير بين التوسط والمد
والقصر الذي لفيرة من القرا فاذا نظرت
الي ذلك حصل على المد في الواو ثلاثة في
الهمز والاعلى التوسط والقصر كذلك
فتصير تسعة اوجه مثنى على ذلك الجهمري
وجماعه من سراج الشاطبية والذي حصره
الشمس بن الجزري رحمه الله تعالى ان من مد
الهمز المبدل قصر واو سوات ومن وسط واوها
وسط الهمز المبدل لا غير ومن قصر واوها قرا
بالاوجه الثلاثة المتقدمة في الهمز المبدل
حصل

فحصل من ذلك اربعة اوجه وقد نظمها من الهمز
الطويل فقال وسوات قصر الواو والهمز ثلثاه
ووسطها فالكل اربعة قادي وتظهما
العلامة محمد بن القباقي رحمه الله تعالى
فقال
والهمز ثلث مع قصر الواو في سوات والرابع
وسطهما واذا اجتمع معهما ما فيه مد بدل
كقوله تعالى يا بني ادم قد انزلنا عليك
لباسا يوارى سواتكم وريشا فانك تاتي علي
قصر ادم بقصر الواو وعليه القصر في الهمز وتاتي علي
توسط ادم التوسط في الواو والهمز وتبصر الواو
وتوسط الهمز فقط وتاتي علي المد الطويل في ادم
بقصر الواو والمد في الهمزة فعلى التامل تجد الاوجه
الاربعة ثابتة سواء اوردت او جمعت مع ما
فيه مد بدل والله اعلم واما قوله تعالى واللآي
في موضع الاخراب وموضع المجادلة وموضع
الطلاق فقرا قالون وقنبل بتحقيق الهمزة

مركز وثائق

وحذف الياء وقرأ ورث بالتهيد والبري وابو
 عمر بن شهيد الهرة من طريق العراقيين وابدلا
 ها بيا ساكنة من طريق المغاربة والمصريين
 وتجاوز لورش وابو عمرو والبري حالة التمهيل
 المد والقصر كما قال الشاطبي وان حرف مد قبل
 هم مفر بجز قصه الي واذا وقعوا يقفون
 بيا ساكنة ويقفون قالون وقيل بعمرة
 ساكنة واما على قراءة بن عامر والكو
 فيني الاثنية قالوا قوت لهم كالوصل الاحمر
 فانه سهل المعصرة بين بين مع المد والقصر
 على قاعدته في الهمز المتوسط انتهى وقران
 عامر والكوفيون بيا ساكنة بعد الهرة
 واما من طريق الدرّة فابو جعفر كورث في
 الوجهين ويقفون كقالون وحلوا على
 اصله وفي هذا القدر كفاية ولله الحمد
 وامنه على هذه النعمة والمسيول من
 اطلع على هذه الرسالة اذا نظر عيبا ان يصلي

وان

وان يدرب الحنة السية فقل ان يسلم المؤمن
 هفوة النزلة خصوصا فهو القائم وذمعي
 الفائر وقد قرأنا على شيخنا حفظه الله
 تعالى فاستحسنها واسأل الله العظيم ان
 ينفعني بعلمه والمسلمين وان يجعل قرأتنا
 خالصة لوجه الكريم وان يثبتنا على
 حفظ كتابه وان يجعلنا من العاملين
 ومن جملة احبائه واعوذ به من علم لا ينفع
 ومن دعا لا يسمع ومن قلب لا تخشع ومن
 نفس لا تشبع وان يفر لي ولو الذي وطنا
 نحي ولجميع المسلمين ولئن قرأت هذه
 الرسالة ودعا بالفقرة وان لا ينائب
 من صالح دعائه في خلواته وقلواته وحسنا
 الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله
 العلي العظيم وصلي الله علي سيدنا محمد وعلي
 اله وصحبه وسلم صلاة وسلاما داعين متلا
 من بين اي يوم الدين كلما ذكر الذكرون